

شرح قواعد ابن المبرد 2 لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:08](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بالبرنامج الاصولي وكنا يا معاشر الاحبة قد تحدثنا في الليلة الماضية عن المقدمة المتعلقة بتقريب الاصول لتسهيل الوصول والليلة ان شاء الله تعالى نشرع في التعليق على الجانب - [00:00:33](#)

التطبيقي والجانب التطبيقي يتعلق بالرسالة الموسومة قواعد اصول الفقه التي يعلم منها حاله وقد صنف هذه الرسالة العلامة يوسف ابن حسن ابن احمد ابن عبد الهادي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة تسعة - [00:01:04](#)

وتسعمائة للهجرة رحمه الله تعالى هذه الرسالة يا معاشر الاحبة صنفها الامام يوسف ابن حسن ابن المبرد رحمه الله تعالى حتى يتعلم منها الطالب القواعد الاصولية التي تعينه على فهم الفروع الفقهية - [00:01:36](#)

وقبل ان نعلق على هذه الرسالة الماطعة اريد ان اشير الى نقطة مهمة تتعلق باصول الفقه اصول الفقه يا معاشر الاحبة يظن كثير من الناس انها تتعلق بجوانب الاستنباط او بالاحكام لا غير - [00:02:07](#)

والصحيح ان ان اصول الفقه له فوائد كثيرة لكنها تعود الى ثلاثة فوائد رئيسة نعود الى ثلاثة فوائد رئيسة الفائدة الاولى التعبد لله تعالى نقرأ هذا الفن ونتفقه فيه من اجل ان نتعبد لله تعالى - [00:02:40](#)

الغاية الاولى من القراءة والمطالعة في هذا الفن اصول الفقه والتعبد لله تعالى ويجب على طالب العلم ان يجعل هذه الغاية امام عينيه في سائر العلو وفي العلوم الشرعية على وجه الخصوص - [00:03:17](#)

فهذا العلم من علوم الالة لكننا نتعلمه ونتفقه فيه من اجل ان نتعبد لله تعالى لماذا لان اصول الفقه عبارة عن ادلة يقصد بها امتثال الامر والنهي فهم مراد الشارع - [00:03:41](#)

لان الله تعالى قال وان تطيعوه تهتدوا وهذه الهداية لا حدود لها بداية شرعية وهداية بيانية وهداية قلبية وهداية عقلية وهداية دنيوية وهداية اخروية وهداية لمعرفة مراد الله تعالى في نصوص الشارع - [00:04:09](#)

انظر الى هذه الفائدة ما اعظمها. اول فائدة لعلوم لفن اصول الفقه ان نتعبد لله تعالى حتى ان نعرف مقصود الشارع من الامر والنهي لان الله قال وان تطيعوه تهتدوا - [00:04:42](#)

الفائدة الثانية من الفوائد الرئيسية ان علم اصول الفقه يضبط الفتوى والنوازل يضبط الفتوى والنوازل اذا قرأنا وفهمنا وتعلمنا اصول الفقه اننا نضبط الفتوى ونضبط احكام النوازل. ولهذا تشاهدون الان - [00:05:05](#)

ما يسمى بفوضى الفتوى يوجد الان ما يسمى بفوضى الفتوى ما سبب هذه الفوضى سببها انهم لا يعودون الى علم اصول الفقه في التنظير والتقييد والبناء واصدار الاحكام لان اصول الفقه عبارة عن قواعد - [00:05:40](#)

انت اذا افتييت بدون قواعد فانك كما يقول الشاعر الغنم هذه الفائدة ولهذا تلاحظون في وقت نازلة كورونا في وقت نازلة كورونا ما هي الفتاوى التي جعلت طلبة العلم - [00:06:11](#)

ينقسمون الى فئات كثيرة فيما يتعلق بالصلاة وما يتعلق بالجمعة وما يتعلق بتسوية الصفوف وما يتعلق اه بالصلاة خلف الامام المعين

والامام الاخر وايضا مسألة اخراج زكاة الفطر نقدا طعاما - 00:06:39

طلبة العلم لا يتحكمون في كثير من الامور لا يتحكمون الى قواعد اصول الفقه ولهذا نبئت فيما يسمى بفوضى الفتوى هذه

الفائدة الثانية ان نضبط الفتوى ونضبط النوازل الفائدة الرئيسية - 00:07:07

لاصول الفقه ان نغبط التفكير والنقد دائما نتعلم من الاصوليين ما يسمى بمنهجية التفكير والنقد الاصول يعلمك اولا طريقة التفكير

وطريقة النقد وطريقة فهم المسائل ثم بعد ذلك يدل على - 00:07:33

مراد الشارع في الامر والنهي كيف يدلنا علم اصول الفقه على ضبط التفكير والنقد عبر ثلاثة ادوات الاداة الاولى تدبر علم

الاصول لا يصلح يا معاشر الاحبة ان نقرأ علم الاصول كما نقرأ الصحف - 00:08:01

او نقرأ الرواية او القصة هذا علم منهجي علم يتعلق بالدلالات يتعلق بالقواعد يتعلق احكام الدالة والمعاني المتعلقة الاصول والكليات

الشرعية. فلا بد ان يقرأ على مهل وعلى تروي هذه الاداة الاولى. الاداة الثانية فهم الكليات - 00:08:31

الكليات ستأتينا اليوم ان شاء الله كيف نفهم الكليات وكيف نبني عليها المقاصد الاداة الثابتة العمل بالمقاصد العمل بالمقاصد ما هي

مقاصد النكاح ما هي مقاصد الصلاة في الصف الاول - 00:09:07

ما هي مقاصد رفع شعيرة الاذان ما هي مقاصد ذبح الاضحية ما هي مقاصد الحج؟ ما هي مقاصد العمرة ما هي مقاصد الطواف

بالبيت ما هي مقاصد تربية الاولاد ما هي مقاصد - 00:09:31

السكن في بلاد الغرب البلاد الكافرة اذا احتاج الانسان الى ذلك وهلم جرا. تلاحظون ان المقاصد انه تم اعمالها في جميع في جميع

ابواب الفقه من باب الطهارة الى باب الاقرار او باب العتق - 00:09:57

هذا ما يتعلق بفوائد اصول الفقه قال الامام بسم الله الرحمن الرحيم باب قواعد اصول الفقه التي يعلم منها حاله هو الان يتكلم عن

ماذا؟ عن القواعد الفقهية عن القواعد الاصولية - 00:10:24

يتكلم عن القواعد الاصولية ولا يتكلم عن القواعد الفقهية لانه قال باب قواعد اصول الفقه التي يعلم منها حاله القواعد الاصولية هي

كليات تضم جميع جزئياتها ما يتعلق بالدالة كلية تضم جميع جزئياتها ما يتعلق بالدالة - 00:10:46

هذا بالنسبة للقواعد الاصولية القاعدة الاصولية هي كلية فيها جزئيات تتعلق بالدالة اما القواعد الفقهية هذه هذه كليات اغلبية يقصد

منها فهم المسائل الان فرقنا يا معاشر الاحبة بين القواعد الاصولية - 00:11:27

وبين القواعد الفقهية وتجدهم في الكتب ان كثيرا من اهل العلم يذكر لك صفحتين او اربع او خمس صفحات الفرق بين القواعد

الاصولية والفقهية لكن هي في حقيقتها تعود الى - 00:11:58

هذا المناط ان القواعد الاصولية كلية تضم جميع جزئياتها المراد بالدالة اما القواعد الفقهية فهي كليات اغلبية لفهم المسائل. قال بسم

الله الرحمن الرحيم باب قواعد اصول الفقه التي يعلم منها حاله - 00:12:19

ثم قال الاصول المتفق عليها اربع الان بدأ بالاصول وهي القواعد بدأ بالاصول بدأ بالاصول المتفق عليها وهي اربعة الكتاب والسنة

والاجماع والقياس هذه الاصول المتفق عليها تسمى الدالة ماذا؟ الدالة الاصلية - 00:12:45

خطاب وسنة واجماع وقياس الاصول هي الدالة الاصول هي الدالة وتسمى ايضا تسمى الدالة السمعية والنقلية. لماذا يسميها السمعية

والنقلية جاءت عن طريق السمع وطريق النقل ما جاءت عن طريق العقل - 00:13:27

نقل عن طريق الوحي والسماء عن طريق السلف الصالح او العلماء اه الاخ الذي يفتح الصوت رجاء اغلق بارك الله فيك الاصول الدالة

وتسمى الدالة السمعية او النقلية الدليل الدليل - 00:14:00

ما يستفاد منه حكم شرعي عمدي ان هذه اصول يعني ادلة. طيب ما المراد بالدليل ما يستفاد منه حكم شرعي عملي فهل يحتج بادلة

القرآن الكريم؟ نعم نحتج بجميع نصوص القرآن - 00:14:39

بشرط ان نفهم المدرك والمأخذ للدليل نعمل بالقراءات المتواترة اما القراءات الشاذ ذهبي محل خلاف قراءة عندنا متعلقة بالقرآن

الكريم وردت هذه محل خلاف من اهل العلم من احتج بالقراءة الشاذة - 00:15:09

إذا كانت صحيحة النقل عن الصحابة ومنهم من لم احتج بها نعمل بجميع نصوص القرآن في استخراج المعاني والاحكام لكن الدلالات في الايات القرآنية ليست على مرتبة واحدة ولهذا تلاحظون ان بعض اهل العلم - [00:15:48](#) يستدل بدليل والعالم الآخر لا يستدل به لماذا لان الدلالة عند العالم الاول ليست مثل الدلالة ليست نفس الدلالة عند العالم الثاني.

الدلالات نوعان دلالة قطعية ودلالة ماذا دلالة ضمنية - [00:16:22](#)

يعني الاية القرآنية لها وجهان كلها صحيحة. كلها يوم عشرة ذي الحجة كل الدلال اللتان صحيحتان الدلالة القطعية صحيحة والدلالة الظنية صحيحة لا لا يقولون احد ان اذا كانت قطعية يعمل بها واذا كانت ظنية لا يعمل بها لا ليس هذا المراد - [00:16:50](#)

دلالة قطعية يعني انها قطعت المراد بالمعنى اصبح واضحا جليا وهذا اذا كان اللفظ صريحا للدلالة على الحكم الله قال ولا تلمزوا انفسكم هذي قطعية ولا ظنية ولا تلمزوا انفسكم - [00:17:24](#)

ولا تلمزوا انفسكم قطعية ام ظنية هذي دلالة قطعية الطلاق مرتان دلالة قطعية واعبد ربك حتى يأتيك اليقين دلالة مطرية يعمل بها لان المعنى لان اللفظ جاء صراحة في الدلالة على الحكم - [00:17:57](#)

اما الدلالة التالية فهي الدلالة الظنية هذي مجملة تحتتمل كذا وتحتتمل كذا طيب ماذا نفعل بالدلالة التي وردت في الكتاب وهي ظنية هذي نعود الى الدليل الذي ورد في السنة النبوية. لماذا؟ لانها مجملة - [00:18:45](#)

تحتاج الى مبين والمبين يكون في قول النبي صلى الله عليه وسلم السنة هي الكاشفة للدلالة الظنية وهي التي تثبت المعنى اذا جميع ادلة الكتاب يعمل بها سواء كانت الدلالة قطعية او الدلالة ظنية. ركزوا معي - [00:19:10](#)

بارك الله فيكم هذا فيما يتعلق الدليل الاول وهو الكتاب الاصل الاول وهو الكتاب. ونحن الان ما زلنا في الادلة الاصلية. الادلة الاصلية الكتاب السنة الاجماع هذه يسميها العلماء الادلة الاصلية - [00:19:34](#)

يعني بين قوسين الادلة المتفق عليها الدليل الثاني السنة. السنة هذه يا معاشر الاحبة قول النبي صلى الله عليه وسلم واه فعله وتقريره نستخرج الحكم بواسطة هذه الدلالات القول الفعل - [00:20:00](#)

التقرير القول انما الاعمال بالنيات هذا قول واضح وصريح ان العمل متعلق بالنية الفعل قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي التقرير لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة - [00:20:24](#)

فلما جاءوه صلى بعضهم في الطريق وصلى بعضهم لما لما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يعنف احد لم يعنف احدا ما معنى لم يعنف احدا اقرهم على ذلك - [00:20:57](#)

استبدلنا الان تقرير النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لافعال النبي صلى الله عليه وسلم هذه حجة كلها ما عدا ما اختص به صلى الله عليه وسلم مثل الوصال واحد يقول انا ساقلد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:17](#)

اصل السياق نقول لا هذا فعل للنبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يجوز ان تقتدي به لانه خاص به الاقتداء هنا ممتنع التزوج باكثر من اربع. قال اريد اتزوج خمس نساء - [00:21:41](#)

نقول لا هذا ممتنع لان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم اذن من يقول نفعل كل فعل سأل النبي صلى الله عليه وسلم نقول هذا ليس مطلقا هناك افعال - [00:22:04](#)

ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع انما كانت خاصة به وليست عامة للامة. وهذا معروف هذا بالنسبة للدليل الثاني. قال الاصول المتفق عليها الكتاب السنة الاجماع - [00:22:24](#)

القياس الان انتقل الى ماذا انتقل الى الدليل هذي مسألة مهمة الان الاجماع الاجماع عندما فرغ من السنة فرغ من الاصلين الكتاب والسنة انتقل الى الاجماع والاجماع هذا خذوا من الكتاب والسنة اتفاق المجتهدين - [00:22:47](#)

من علماء الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته في عصر من العصور على حكم شرعي من اهل العلم من قال يقصد بالاجماع اجماع الصحابة ومنهم من قال يقصد بالاجماع اجماع - [00:23:27](#)

المجتهدين اذا اتفقوا لكن هل يمكن اتفاق جميع المجتهدين في عصر من العصور هذه مسألة مسألة خلافية قالوا لانهم يتفرون في

البلاد ويتفرقون في المدن وفي القرى ولا يمكن ان نعرف رأيهم في كل صغيرة وكبيرة حتى نقول ان هذه المسألة اجمع عليها علماء القرن الرابع عشر - [00:23:45](#)

الخامس عشر او الثالث عشر هذي مسألة خلافية بين العلماء. لكن وقوع الاجماع ممكن سواء كان من عصر الصحابة او او في وقتنا المعاصر وهذه المسألة فيها كلام طويل العلماء - [00:24:12](#)

طبعا العلماء يقسمون الاجماع الى قسمين اجمع القول والاجماع السكوتي اجماع قولي واجماع سكوتي اجمع قولي الذي عقده العلماء وصرحوا فيه برأيهم وفتواهم في قضية خلافية قطع النزاع واصبحت - [00:24:33](#)

هذه المسألة اجماعا عند العلماء هذا صريح. قالوا اجمعنا على ان هذا الامر كذا انتم تلاحظون في نازلة كورونا لم نرى هذا الاجماع عند العلماء وهذا مما يقوي ان الاجماع لا يمكن عقده - [00:25:07](#)

في هذه الازمنة المتأخرة قد يقع في بعض الاوقات لكنه لا يقع في بعض الاوقات الاخرى من اهل العلم من قال الاجماع اجماع الصحابة. او اجماع السلف اما بعدهم فقد يقع وقد لا يقع - [00:25:29](#)

بحسب الظروف وحسب اه اتفاق العلماء او اختلافهم النوع الثاني الاجماع السكوت. يعني تطرح قضية من القضايا ويصرح بعضهم برأيهم ويسكت البعض الاخر وهذا محل خلاف بين العلماء ما المراد بهذه الدالة؟ ماذا نستفيد من اصل الكتاب والسنة والاجماع؟ نستفيد منه منها ماذا؟ نستفيد - [00:25:49](#)

انا لا نقطع بمسألة من المسائل الا بعد النظر في هذه الدالة الثلاثة الاولى في هذه الاصول الثلاثة الاولى قبل ان نفتي قبل ان نحكم قبل ان نضع رأيا من الاراء ننظر في الكتاب ننظر في السنة - [00:26:25](#)

ننظر في الاجماع بالشروط التي ذكرناها يا معاشر الاحبة البارحة وهي اعمال المقاصد والتصور والتدبر والفهم والتطبيق الفردي واستثمار المسائل الاصولية انا ذكرت لكم الان بعض المعاصرة مثل زكاة الفطر - [00:26:48](#)

هل تخرج نقدا ام طعاما؟ ذكرت لكم اه ما حدث في وقت كورونا من اختلاف بين العلماء بعض اهل العلم وظف القواعد وبعضهم ما استطاع ان يوظفها ولهذا حدثت حدثت الفتاوى الغريبة - [00:27:24](#)

التي وقع فيها الجدل فلا بد لطالب العلم والمتفقه ان يضبط هذه الاصول حتى لا يقع في الحرب ثم انتقل بعد ذلك اه الى ماذا؟ الى الاصل الاصل الرابع الاصل الرابع المتعلق - [00:27:45](#)

بالقياس ماذا نقصد يا معاشر الاحبة بالقياس القياس هذا اصل مهم وهو من الاصول المتفق عليها نلحق الفرق باصل لعللة جامعة بينهما وهم من افعال المجتهدين الكتاب هذا نص السنة نص الاجماع استناد الى النص - [00:28:11](#)

لكن هذا القياس فعل المجتهد هذا فعل المجتهد وهذا له شروط وله مجالات له انواع وتحتاج منا ساعة كاملة حتى نوضح المقصود القياس العلماء يقسمون القياس الى قسمين. القياس الجلي - [00:28:48](#)

والقياس الخفي القياس الجلي يعني تحريم ضرب الوالدين المفهوم من تحريم التأفف فلا تقل لهما اف فلا تقل لهما يعني حرم الشارع الحكيم ان تقول لوالديك اف يقاس على هذا تحريم الضرب للوالدين - [00:29:21](#)

عياذا بالله تعالى هذا يسميه العلماء القياس الجلي. الحقنا الفرع بالاصل وكتحريم اتلاف مال اليتيم بالاحراق او الاغراق ان الذين يقولون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا يعني حرم الله اكل اموال اليتامى - [00:29:51](#)

طيب والذي يعبث بمال اليتيم يرميه او يهمله او هذا يقاس عليه في التحريم هو ما اكل هو اهمله ضيعه احرقه رماه عند اناس لا يخافون الله اصبح هذا الفعل حراما - [00:30:23](#)

قياسا على هذا تحريمي اكلي مال اليتيم اما هذا بالنسبة للقياس الجلي القياس الخبي هذا آآ يحتاج الى تأني حتى يفهم قياس الارز على القمح في دخول الربا فيه والعلماء يقسمونه الى قياس اولى وقياس - [00:30:49](#)

مساواة وقياس ادنى وكما قلت لكم باب القياس لوحده يحتاج الى محاضرة كاملة وابن المبرد رحمة الله عليه هنا سيأتي باب القياس ان شاء الله لاحقا في اخر المتن لكن هذه مقدمة. وانا ذكرت لكم بعض - [00:31:17](#)

الكليات المقصودة قاعدة القياس هو انتقل الان من الاصول المتفق عليها الى الاصول المختلف فيها انتهينا الان من الدالة الاصلية يا معاشر الاحبة انتهينا انتهينا من الاصول المتفق عليها وهي الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس - [00:31:45](#)

والان نشرع في الدالة المختلف فيها تكلمنا عن الكتاب والسنة والاجماع تسمى هذه الدالة الاصلية الان ننتقل الى الدالة التبعية الدالة التبعية ذكر الشيخ انها ستة شرع من قبلنا والاستحسان - [00:32:21](#)

اصلاح والاستصحاب والاستقراء هو مذهب الصحابي هادي تسمى الدالة المختلف فيها او الدالة التبعية لم يذكر جميع الدالة المختلف بها. كما تلاحظون لم يذكر جميع الدالة المختلف فيها ما ذكر سد الذرائع - [00:32:57](#)

وهذا من الدالة المختلف فيها ما ذكر العرف وهو من الدالة المختلف بها يعني هي ثمانية هي ثمانية لم يذكر اثنين من الدالة المختلفة وهذا على وجه ذكره على وجه الاختصار - [00:33:33](#)

والمختلف فيها ستة الشرع من قبلنا ما معنى المختلف فيها ما معنى المختلف فيها ماذا يقصد بهذه الجملة؟ ادلة مختلف فيها الدالة المختلف فيها يعني الدالة التي لا تبلغ درجة - [00:34:00](#)

اليقين او درجة الاحتجاج لاختلاف العلماء في دلالتها وقوتها شرع من قبلنا يعني الاحكام والاراء التي كانت الامم السابقة هل شرع من قبلنا آآ اه نفتح المجال للاخوة واذا كان عندهم مشاركة الاخ يوسف او الاخ منذر معنا اه افتح لنا يا اخ منذر بارك الله فيك - [00:34:23](#)

اه شرع من قبلنا قال الشيخ والمختلف فيها ستة شرع من قبلنا هل شرع من قبلنا على اطلاقه لا يحتج به اذا كان احد الاخوة عنده الجواب فيتفضل شرع من قبلنا - [00:35:07](#)

شرع من قبلنا هل يحتج به يحتج به. تفضل يا اخ عبد الرحمن اه شارع من قبلنا حجة ان لم يخالف نصا في شريعتنا جميل آآ من عنده اضافة من عنده يوم معاشر الاحبة اضافة - [00:35:32](#)

السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله شرعوا من قبلنا اذا وجد في شرعنا ما يدل على نسخه لا نعتبره وجد في شرعنا ما يعضده نعمل به واذا لم يوجد في شرعنا ما يعضده او يمنعه هنا اختلف فيه العلماء - [00:35:59](#)

جميل جدا آآ اشكر الاخوة آآ شرعوا من قبلنا ليس على مرتبة واحدة نحن متعبدون بشريعتي من قبلنا اذا كان في شريعتنا ما يوافقه اما اذا كان في شرع من قبلنا - [00:36:24](#)

اختلاف مع شرعنا فنحن غير متعبدين بالعمل به هذي قاعدة مهمة يعني مثلا وجوب التوحيد هذا كان في شريعة ادم كان في شريعة عيسى كان في شريعة ابراهيم شريعة سليمان - [00:36:50](#)

وغيرهم من الانبياء عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم ونأخذ به اما المسائل الاخرى التي ليست في شرعنا فاننا آآ لا نأخذ بها الا اذا كانت موافقة لشرعنا هذه نقطة مهمة - [00:37:19](#)

وقد يقول بعض الناس ما الفائدة من ذكر هذا الاصل او هذا الدليل ما الفائدة؟ لماذا اهل الاصول يذكرون هذا الدليل؟ شرع من قبلنا نقول لانه يأتي نصارى ويأتي يهود - [00:37:46](#)

ويأتي آآ ما يسمى اللادينيين او العلمانيين ويقولون ان هذا الامر او هذا الحكم موجود في شريعة موسى عليه السلام موجود في شريعة عيسى عليه السلام او في شريعة داود عليه السلام. وهو نبي مرسل - [00:38:02](#)

ويجادلوننا في امر يتعلق بالاقتصاد او يتعلق اه الاداب او السلوك او الحكم الفقهي وينصون على ان هذا كان موجودا عند النبي الفلاني هذا ليس على اطلاقه. ثم قال والاستحسان - [00:38:25](#)

الاستحسان ايضا من الدالة من الدالة المختلف فيها او الدالة التبعية والاستحسان اه هو دليل ينقدح في ذهن المجتهد من اهل العلم قال هو ترك القياس والاخذ بما هو اوفق - [00:38:48](#)

بالناس. هذا تعريف الاستحسان ترك القياس والاخذ بما هو اوثق واوفق بالناس هذا تعريف الدبوسي الامام الدبوسي الحنفي رحمه الله تعالى ومنهم من قال هو العدول بالمسألة ان نظائرها لوجه اقوى - [00:39:16](#)

يعني هو من قبيل الرأي والاختلاف وهو مختلف فيه. اخذ به بعض العلماء بناء على قرينة وردت في الشرع ثم قال الشيخ

والاستصلاح والاستصلاح يقصد به العمل بالمصلحة - [00:39:42](#)

المرسلة هو العمل بالمنفعة الى ما صحيت تعمل بالمصلحة نفسها او تعمل بمنفعة المصلحة لان بعض اهل العلم فرقوا بين المصالح

المرسلة وفرقوا بين الاستصلاح ومنهم من قال الاستصلاح والاثار - [00:40:16](#)

الناتج عن المصلحة اما المصلحة فهي السبب الموصل الى النفع العلماء لم يحتجوا بالمصلحة او الاستصلاح اه في اه كافة الصور.

قالوا هناك مصلحة معتبرة مثل حفظ النفس تحريم قطع الاشارة المرورية - [00:40:44](#)

وهذه مصلحة وضع السجون هذي مصلحة المجرمين هذه مصلحة ايضاً انشاء اه الطرق لحفظ الامن حتى لا يضيع الناس ويضعف

الامن وهناك مصالح ملغاة يعني لا يجوز الاستدلال بها مثل ما يسمى الزواج المؤقت - [00:41:17](#)

الزواج المؤقت يعني يذهب الشاب او الرجل الى بلد من البلدان يتزوج فيها شهراً بنية الطلاق بنية الطلاق. هذي مصلحة ملغاة. لا اثر

لها ولا حجة فيها لماذا مصلحة ملغاة - [00:42:08](#)

لان هذا النكاح او هذا الزواج لا يحقق مقاصد المقاصد الشرعية من القيام به والغاية من النكاح هي الاستمرارية في الزواج وليس

التوقيت وهذا ينافي هذه القاعدة هناك المصالح المرسلة - [00:42:30](#)

مثل ماذا مصالح المرسلة هذه يفعلها مثلاً الاطباء عند توليد المرأة اه اذا رأوا ان هذا الجنين سيقضي على الام فانهم يقدمون صحة الام

وحياة الام على هذا الجنين اذا كان هذا الجنين سيؤدي الى هلاك الام - [00:43:06](#)

اه تقدم حياة الام لانها متعلقة بذرية متعلقة. اما هذا الطفل ستكون مصلحته ادنى او هذا الجنين مصلحته ادنى هذي مصلحة مرسلة

هذا يختلف باختلاف القرائن واختلاف الاحوال فهذه موضوع آآ نظر عند العلماء - [00:43:39](#)

الاستصلاح او المصلحة المرسل. ثم يوم عشرة الاحبة آآ تأتي الى ما يسمى الاستصحاب. الاستصحاب هذا يسميه العلماء اضعف

الادلة. اضعف دليل اضعف دليل استدامة اثبات ما كان ثابتاً او نفي ما كان منفي - [00:44:13](#)

استصحاب تستصحب استدامة ما كان ثابتاً. او نفي ما كان منفي وهو دليل تبعية ليس بحجة عند اكثر العلماء نأخذ مثلاً عليه نأخذ

مثلاً عليه دليل على العمل بالاستصحاب - [00:44:38](#)

نأخذ مثلاً عليه نقول مثلاً نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هو اخر الانبياء لانه لم يأت بعده احد يدعي انه نبي او لم يأتنا بمعجزة

تثبت انه خلف للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:11](#)

يقول هذا دليل ضعيف هذا دليل ضعيف لانه وجد ادعى كثير من الناس النبوة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدليل لا يكفي

لاثبات ان محمداً صلى الله عليه وسلم هو اخر الانبياء والرسول - [00:45:43](#)

هذا الدليل او استصحاب هذا المثال لا يكفي حتى نثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خاتم الانبياء ثبت ختام النبي صلى

الله عليه وسلم للانبياء بدلائل نبوته - [00:46:05](#)

وليس بدعوى احد جاء بعده ثم قال والاستقرار والاستقرار ما هو الاستقرار الاستقرار يتتبع الطالب او الفقيه او المتفقه يتتبع

جزئيات امر من الامور التي يريد ان يثبت حكمها بطرق المناهج العلمية - [00:46:28](#)

يقول مثلاً انا اريد ان اثبت اريد ان اثبت ان الصلاة في الطائرة لا تجوز هذا استدلال بدليل الاستقرار لاثبات ان الصلاة في الطائرة

غير صحيحة يقول اولا انه لا يستطيع القيها - [00:47:13](#)

ثانياً لا يستطيع ان يطمئن في صلاتي الثالثة انه اه لا يتجه الى القبلة نقول له هذا الاستدلال هذا البناء غير صحيح لانه استقرار ناقص

او تتبع النقص الطائرة احياناً تكون متجهة للقبلة - [00:47:51](#)

وهذا المصلي على طهارة ويستطيع ان يصلي حتى قائماً في مؤخرة الطائرة تلاحظون ان هذا الدليل لا يصلح لاثبات بعض الاحكام او

كثير من الاحكام ننتقل الان الى الدليل الاخير المختلف فيه يسمى الدليل التبعية الاخير - [00:48:28](#)

ما هو اه ما هو الدليل الاخير المذهب الصحابي مذهب الصحابي هذا وقع فيه جدل بين كثير من من الاصول مذهب الصحابي او قول

الصحابي او رأي الصحابي او اتجاه الصحابي - 00:49:02

هل يكون حجة او لا يكون حجة الصحابة رضي الله عنهم قد يقولون قولاً ويكون حجة في بعض المرات و قد لا يكون حجة لماذا لان

الصحابة رضي الله عنهم ليسوا على منزلة واحدة - 00:49:30

منهم من عاصر التنزيل ومنهم من لم يعاصر التنزيل منهم من اتفقوا على رأي او على حادثة او على مسألة ومنهم من شذ برأي او

بحكم يعني انفراد وليس معناه اتي بشيء غريب. شد الشذوذ - 00:50:04

يعني انفرك ولانهم بشر غير معصوم ولان الخطأ يقع منه هم بشر وليسوا انبياء او رسل الصلاة والسلام قد نقلوا ان اقوال الصحابة

حجة مطلقاً هذا تقليد انت الان تقلد - 00:50:32

انت الان تقلد بدون دليل واضح طيب ماذا نفعل في هذه الحالة نقول ان قول الصحابي او مذهب الصحابي لا يكون حجة اذا

انفردوا هذا قال قولاً والاخر قال قولاً والثالث قال قولاً. انفردوا الان - 00:51:04

فلا يكون قولهم او مذهبهم حجة ايضاً قد ينقل عنهم آا اقوال هم منها براء او تنقل عنهم احكام هم منها براء ثم ان بعضهم قد

يتراجع عن فتوى او عن مسألة تجد ان الصحابي افتى بمسألته او قال قولاً ثم بعد ذلك تراجعوا - 00:51:32

كما حدث لي بعض الصحابة رضي الله عنهم عندما افتوا بجواز نكاح المتعة تراجعوا قبل موتهم القول الراجح في المسألة ان مذهب

الصحابي او قول الصحابي ليس بحجة يا معاشر الاحبة. الان ننتقل معكم - 00:52:01

الى قول المصنف ويشترك الكتاب والسنة انتهينا الان من الاصول المتفق عليها والاصول المختلف فيها انتهينا من الدالة الاصلية

والدالة وذكرنا لكم فوائد اصول الفقه وهي ثلاثة التعبد لله ضبط الفتوى والنوازل. ضبط التفكير والنقد - 00:52:29

عرفنا القواعد الاصولية وعرفنا القواعد الفقهية وتلاحظون ان نربط المسائل الاصولية به الحياة اليومية او الحياة المعاصرة ننتقل الان

الى فصل جديد قال ويشترك الكتاب والسنة في النسخ الان يبين لك لماذا افرد - 00:53:01

ابن المبرد رحمة الله عليه افرد هذا الفصل في هذه المعاني المتعلقة بالنسخ يعني يريد ان يقول لطالب العلم هذي فائدة مهمة يريد ان

يقول لطالب العلم ان الدليل قد يتغير حكمه او معناه - 00:53:27

بسبب انه نسخ للحكم او نسخ للتلاوة او آا ووجود وجود دليل اخر بدلا منه يعني كأنه يقول لطالب العلم لابد ان تفتش عن احوال

الدليل قبل ان تفتي بهذا الدليل. او ان قبل ان تستدل به - 00:54:03

قال ويشترك الكتاب والسنة بدأ بالدليلين الاولين. الرئيسيين او الرئيسيين ويشترك الكتاب والسنة في النسخ يعني ان دليل الكتاب

ينسخ ماما على يونس سخي ان يرفع حكمه او آا تنتهي مدة الحكم - 00:54:33

بذلك الدليل مثل الصلاة الى بيت المقدس الصلاة الى بيت المقدس مكثت فترة ثم ثم انتهى هذا الحكم او هذه او هذا التعبد لحكمة

اقتضاها امر الله تعالى رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر - 00:55:06

الدليل الثاني هو الذي رفع ازال الحكم هذا بالنسبة للنسخ قال هو رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم بخطاب متأخر عنه. يعني يأتي

بعده ويجوز الى غير بدل يجوز ان يرفع الحكم الى غير بدل - 00:55:37

الصدقة بين يدي نجوى النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى هذا ما معنى الصدقة بين يدي نجوى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره

الله سبحانه وتعالى وقدموا بين يدي نجواكم صدقة - 00:56:14

اذا نجيتهم النبي ما ذكر بدلا لها قالوا يجوز الى غير بدل من اهل العلم من قال ايضاً مثل الخمر. الخمر محرمة لكن التحريم ما ابدلها

بتحريم بتحديد انما ابدلها بتحريم - 00:56:50

اخر ثم تحريم ثابت يعني في في الموضع الاول لما ذكر الله الخمر يتخذون منه سكرًا ورزقًا حسناً نتكلم عن الخمر ما ذكر بدل الدهر

عندما رفع هذا الحكم ما رفع - 00:57:20

هذا الحكم انما زاده بيانا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال واذا بدن والى بدل هذا بعكس

المرتبة السابقة نسخن الى غير بدل ونسخ الى بدل - 00:57:53

الصلوات شرعت ركعتان في بداية الامر ثم نسخت بخمس ابدلت الركعتان بخمس في خمس صلوات العلماء يقولون اقر صلاة السفر وزيدت صلاة الحضر هذا هذه قاعدة عند الفقهاء. قالوا اقرت صلاة السفر - [00:58:25](#)

وزيدت صلاة الحضر يعني صلاة السفر ركعتان كما هي اما صلاة الحضر فزيدت كما هي الان قال وباتقل الكف عن الكفار. ودعا اذاهم افقر وايضا كما قلنا قبل قليل آآ والى بدل - [00:58:59](#)

ويجوز الى بذل مثل نسخ القبلة من آآ بيت المقدس الى مكة واخف هذي مثل وجوب المصابرة الواحد للعشرة والتلاوة دون الحكم الشيخ والشيخة اذا زنيا البتة وعكسه الحكم دون التلاوة - [00:59:32](#)

لكم دينكم وليدي ثم ذكر بعض المعاني المتعلقة بالنص قالوا كل من الكتاب ومتواتر السنة واحادها بمثله هذي مسألة نسخ الكتاب بالكتاب والكتاب بالسنة والسنة بالكتاب والخطاب بالمتواتر دون دون الاحد. هذه مسائل النسخ ايضا - [01:00:15](#)

تحتاج الى تأمل والى تدبر والشيخ ذكرها ذكر على وجه الايجاز لماذا لان حاجة الطالب اليها هي التدبر التفكير وليس العمل بها دائما لان المحكم هو اكثر ادلة الشريعة يعني اكثر ما يوجد في كتب الاحكام هي الكتب هي الاحاديث - [01:00:46](#)

الناسخة ولا يحتاج ان يعود الى ابواب النسخ الا في اوقات معينة الفقرة الاخيرة التي تكلم فيها ابن المبرط يقصد ان الكتاب ينسخ الكتاب والسنة تنسخ السنة بالنسبة لنسخ الكتاب بالسنة ونسخ السنة بالكتاب هذه - [01:01:16](#)

موضع نظر عند العلماء مثلا الشافعي قال آآ لا ينسخ الكتاب الا الكتاب ولا السنة الا السنة. اما بالنسبة لجمهور الاصوليين قالوا ينسخ الكتاب بالسنة كما ان السنة المتواترة - [01:01:46](#)

اه تنسخه والدليل الشافعي هو قول الله تعالى ما ننسخ من اية او نزه نأتي بخير منها او مثلها قال السنة ليست خيرا من القرآن. ولا مثله انظروا الى استنباط الامام الشافعي - [01:02:12](#)

هذا دليل على ماذا على انه هضم اصول الفقه انظروا يا معاشر الاحبة هذا الاستنباط اه القوي من الامام الشافعي قال في قول الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها - [01:02:39](#)

اهل السنة ليست خيرا من القرآن ولا مثلي فهنا استدل على ماذا استدل على انه لا ينسخ الكتاب الا الكتاب ولا السنة الا السنة هذي قاعدة عند الامام الشافعي الجمهور قالوا - [01:03:04](#)

ينسخ ينسخ الكتاب السنة السنة ايضا تنسخ السنة المتواترة كما تقدم قبل قليل. ثم يا معاشر الاحبة قال بعد ذلك ولا يعرف النسخ بدليل عقلي ولا قياس بل بالنقل لابد ان يكون هناك نص من القرآن او من السنة - [01:03:25](#)

ولا نحتج بالعقل او نحتج بالقياس لماذا؟ لان هذا وحى كما قال الله تعالى ما ننسخ من اية من هو الناسخ من هو الذي يزيل الحكم الان نعمل القاعدة المقاصد - [01:03:56](#)

من هو الذي يرفع الحكم او يزيله هل هو القانون المعاصر هل هو التشريع الذي يزيل الحكم يغير الحكم يبطل الحكم هو الله تبارك وتعالى اذن ابواب النسخ او مسائل النسخ تفيدنا في تعظيم - [01:04:14](#)

النصوص الوحيين والتمسك بالدليل والعمل بالمحكم والا نحيد عن النص او عن الدليل لهوى او لغرض او لميل مذهبي او لميل اقليمي ما وضع العلماء ابواب القياس الا من اجل هذه المعاني - [01:04:44](#)

معاني تعظيم النص عدم التنازل عن فهم الشرع لمقاصد النصوص ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها والامام الشافعي قبل قليل ماذا قال قال السنة ليست خيرا من القرآن ولا مثله - [01:05:14](#)

يعني يريد ان يثبت انه لا ينسخ الكتاب الا الكتاب. يتمسك الامام الشافعي بهذه القاعدة لا ينسخ الكتاب الا الكتاب ولا السنة الا السنة الجمهور ذكروا قولاً خلاف هذا بالنسبة قال ولا يعرف النسخ بدليل عقلي ولا قياس - [01:05:46](#)

بل بالنقل وبدلالة اللفظ. دلالة اللفظ ننسخ او نزه او نأتي بخير منها هذه دلالة. تدل على تغيير الحكم. او بتاريخ ان الصحابي هذا ان ان هذه ان هذا النسخ ورد مثلاً في - [01:06:11](#)

السنة البولانية او في الغزوة الفلانية او في الحادثة الفلانية والرواية الاخرى التي فيها المنسوخ كانت قبلها بسنتين او بشهور او بكذا

وكذا قال او موت الراوي او موت راوي احدهما قبل اسلام هذا واضح. ثم بعد ذلك معاشر الاحبة ننتقل الى قال ويشتركان -

[01:06:37](#)

في الامر ويشتركان في الامر. لاحظوا اننا نركز على قواعد الدراية. نحن لا نحلل نركز على قواعد الدراية. كيف نستفيد من المقاصد نستفيد من المعاني نستفيد من الدالة بدون ان نحلل الكلمات لان هذا الموضع ليس موضع تحليل كلمات - [01:07:04](#)
نحن نعتني بالدراية قال ويشتركان يعني الكتاب والسنة يشتركان في الامر يبين لك الان ان اقوى مراتب الدليل هي الامر. هذه مسألة مهمة. هذه ثمرة مهمة لطالب العلم او المتفوق اعطني بابواب الامر. مقاصد الامر - [01:07:30](#)
ثمرات الامر لماذا نعتني بثمرات الامر او مقاصد الامر لان ترتب الاجر عليك فيه قربة وطاعة لله تعالى ذكرنا لكم في اول المجلس قول الله تعالى وان تطيعوه وان تطيعوه - [01:07:58](#)

تهتدوا قلنا الهداية هذي قد تكون هداية شرعية هداية قلبية هداية اه بيانية هداية قلبية هداية نورانية هداية اخروية. انواع كثيرة جدا ليست الهداية فقط دنيوية ويشتركان يعني الكتاب والسنة. الكتاب - [01:08:25](#)
فيه دلائل تتعلق بالامر السنة فيها دلائل تتعلق بالاعظم قال وهو يعني الامر استدعاء ايجاد الفعل بالقول او ما قام مقامه هذا حد الأمر يعني لفظ يدل على طلب الفعل على جهة - [01:08:58](#)

الاستدعاء كما قال الله تعالى ويتم الحج والعمرة لله هذا استدعاء استدعاء يعني طلب من الله سبحانه وتعالى ان نفعل هذا الشيء على الوجه الفلاني والاوامر في القرآن وفي السنة كثيرة - [01:09:25](#)
جدا اعبدوا ربكم افعلوا الخير صل فصلي لربك وانحر ولا يشترط في كون الامر امرا ارادته ولا يشترط في كون الامر امرا ارادته ليس هذا بشرط قد يؤمر بشيء ولا يقصد به حقيقة الامر. اعملوا ما شئتم - [01:09:57](#)

اعملوا ما شئتم يرد للتهديد او للتوبيخ ماذا نستفيد من هذا؟ ان الاوامر قد تأتي على غير الدلالة المعهودة الامر دلالة الامر لا تدل دائما على الوجوب قد تدل على الندب - [01:10:29](#)

قد تدل على الوعيد قد تدل على التوبيخ على التقريع الزجر ونحو ذلك. قالوا له صيغة تدل عليه وله صيغة تدل عليه رجع الان الى المعنى الذي اشار اليه قبل قليل ذكرنا لكم امس في المقدمة - [01:10:56](#)
واذا حللتم افعل واذا حللتم فاصطادوا. افعل هذا الشيء هذا يدل على الاباحة قال لي اكثر من عشرين معنى يعني صيغة افعل هو يوضح الجزئية السابقة ولا يشترط في كون الامر امرا ارادته. يوضح هذا - [01:11:20](#)

هذا المعنى قال انه يأتي اكثر من عشرين وجه لا يقصد بها الوجوب مثلا سم الله وكن بيمينك هذا لا يقصد به لا يقصد به العمر وان كان الاكل باليمين من الامور - [01:11:56](#)

الواجب لكن يقصد به التأديب هذا امر جاء على وجه التأديب والذي قبله واذا حللتم فاصطادوا امر على وجه الاباحة كلوا مما في الارض حالا طيبا. هذا امر لكن يقصد به - [01:12:28](#)

بيان فضل الله تعالى وامتنان ناتوا بسورة من مثله فاتوا بسورة من مثلي هذا امر يقصد به ماذا يقصد به التعجيز يعني لن تستطيعوا مهما فعلتم لن تستطيعوا فاتوا بسورة من مثله - [01:12:47](#)

هذا امر يراد به غير ظاهره ثم قال والامر المجرد عن القرائن يقتضي الوجوب تكلمنا عنها قبل قليل واتموا الحج والعمرة لله اعبدوا ربكم هذا يدل على الوجوب اتموا الحج يدل على الوجوب - [01:13:20](#)

فصل لربك وانحر يدل على الوجوب قال وبعد الحظر للاباحة تكلمنا عنها قبل قليل واذا حللتم فاصطادوا تكلمنا عنها امس في المقدمة. قال واذا صرف عن الوجوب احتج به للندب - [01:13:45](#)

هذي مرت معنا قبل قليل لما ذكرنا بعض الصيغ التي يراد بها الامر وهي تدل على غير كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها هذا ندب لزيارة القبور للتعاظ قال والمطلق - [01:14:15](#)

والمطلق لا يقتضي التكرار هذا امر مطلق تفعله مرة واحدة اقيموا الصلاة. تصلي الصلاة التي ورد الامر بها في نفس الوقت ما تكرر

المطلق لا يقتضي التكرار ثم قال اقيموا الصلاة - [01:14:57](#)

ليس معنا تصلي في كل في كل وقت وفي كل حين على حسب على حسب المقتضي وحسب الوجه الوارد في دلالة الحكم يعني ان الامر يأتي لحالة وهيئة معينة المكلف - [01:15:23](#)

بفعله يفعله مرة واحدة المطلق لا يقتضي التكرار انت لا تكلف الا بامر واحد. تفعله في وقت العمر ولا تفعله عدة مرات لا تصلي الظهر اربع مرات لان الله امرك بالصلاة - [01:15:52](#)

لا تصلي الفجر مرتين اقيموا الصلاة. اللي سمعنا هذا ان نصلي الصلاة آآ اكثر من مرة لفرض واحد والمعلق على عدلة يتكرر بتكررها ما معنى هذا هذا عكس المسألة التي - [01:16:16](#)

قبل هناك مطلق وهذا معلق هذا اصابته جنابة اصابته جنابة علق الامر على هذه العلة التي تلبس بها وهذه الصفة التي تنبأ بها كلما وقعت في جنابة فاغتسل هذا امر معلق بماذا - [01:16:44](#)

معلقة تكررت الجنابة تكرر الامر هذه مهمة جدا ينبغي التفطن لها. المعلق على علة يتكرر بتكررها كلما وقعت الجنابة كلما تكرر الامر بالغسل كلما سافر الانسان فانه يطلب منه الترخص - [01:17:14](#)

برخص السفر لانها علة المتكررة وهي المشقة هذا مريض وكان صائما فانه يكون الامر الذي توجه اليه حال صحته قد علق الان بسبب المرض فيترخص برخصة الإفطار وهكذا قال ومقتضى الامر المطلق الفور - [01:17:49](#)

ما معنى هذا اقيموا الصلاة. يعني لا تؤخروا الصلاة عن وقتها. هذا يسميها العلماء قاعدة التعجل في الفعل. التعجل ومقتضى الامر المطلق الفور صلوا كما رأيتموني اصلي يعني افعلوا هذه الصلاة كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا تؤخروا - [01:18:30](#)
هذا الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا من وقع في ذنب او في خطيئة عليه ان يستغفر استغفروا ربكم هذا امر كلما وقعت في خطيئة استغفر. كلما اذنبت استغفر - [01:19:00](#)

كلما احدثت اه سيئة احدث توبة امر متعلق مقتضى الامر الفور والامر بالشئ نهي عن ضده والامر بالشئ نهي عن ضده ما معنى والامر بالشئ نهي عن ضده معنا اه الاخ منذر تفتح لنا - [01:19:22](#)

لو كان هناك احد من الاخوة يريد ان اه يشارك حتى نقطع الملل عن الاخوة معنا الاخ منذر نعم شيخنا تفضلوا يا اخوان اذا كان عندكم جواب ما المقصود بالامر؟ الامر بالشئ نهي عن ضده - [01:19:57](#)

اه تفضل يا اخ عبد المالك اخ عبد المالك تفضل اخ عبد المالك تفضل السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله شيخنا الامر بالشئ نهي عن ضده الامر بالصلاة نهينا عن تركها - [01:20:26](#)

يعني اذا امر امرنا بالصلاة نهينا عن تركها يتضمن النهي عن تركها اه اشرك ابو الحسنين تفضل. شكرا ابو الحسنين ابو الحسنين تفضل. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله - [01:21:04](#)

مثلا قال الاخ يا شيخ يعني الامر بالفرائض نهي عن تركها اخمش اخمش اذا افترض الله علينا فريضة فقد نهانا عن تركها. فان في تركها اثما جميل جدا اشكر الاخ حسن تفضل - [01:21:40](#)

السلام عليكم اه السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله اه المقصود هنا هو الامر بالشئ نهي عن ضده اي نهي عنه من جهة المعنى. لا من جهة الاصل المثال الذي - [01:22:15](#)

قالوا هو مثلا امر باقامة الصلاة فهو من ناحية اللفظ لم ينهانا عن عن مثلا عن عدم الصلاة مثلا ان صح المثال وانما من جهة المعنى فقط طيب اه اه ما يقول الاخوة في قول الله تعالى وليستعفف - [01:22:36](#)

الذين لا يجدون نكاحا وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا وليستعفف هذا امر نهي عن ضده يعني يا من تحب الشهوات وتحب الملذات واقامة العلاقات المحرمة مع النساء ليستعفف الذين لا يجدون نكاحا - [01:22:59](#)

هذا نهي عن العلاقة المحرمة بالمرأة او الاتصال الجنسي بالمحرم بالمرأة او اقامة علاقة غرامية بالمرأة او مضاجعة المرأة الامر بالشئ نهي عن ضده لقول الله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحهم - [01:23:34](#)

يعني كأنه يقول لك فعل الفاحشة محرم لماذا محرم؟ لاني امرتك بالعفاف البعد عن الزنا البعد عن السحاق البعد عن العلاقات

المحرمه طبعاً لا نريد هذه المسألة فيها تفصيل عند آ - 01:23:58

مسألة الامر بالشيء نهى عن ضده بعض اهل العلم يقول الامر بالشيء يقتضي النهي عن ضده. هذا قول عند الاشاعرة فيه تفصيل ليس

هذا موضعه. وانا قلت لكم في بداية البرنامج انا اركز على الدراية. اما المسائل التي فيها مناقشة وفيها - 01:24:25

خلافات اه او احيانا يكون هناك رأي اه يتعلق بالمعتقد فهذا مهم لكن ليس هذا موضعه. قال والنهي عنه امر باحد اقداده والنهي عنه

النهي عن الامر. الظهير يعود على الامر. والنهي عنه امر والنهي عنه امر باحد اذداده - 01:24:49

مثل ماذا مثل آ ايها المبارك اقول لك لا تجلس في الشمس لا تجلس الشمس انت اذا اه اذا جلست في الظل فانك تكون ماذا؟ تكون قد

امتثلت اذا جلست في الظل - 01:25:19

فانت لم تجلس في الشمس وهذا نهى والنهي عنه امر باحد لا تجلس في الشمس هذا نهى امر بعكسه. وهو الجلوس في الظل والامر

بالامر هذا ماذا يفيدنا الان؟ يريد ان يوصل اليها ماذا؟ الامام ابن المبرد او العلماء الاصول - 01:25:53

هذي لابد ان نستفيد منها في بناء الملكة او بناء آ عقلية الطالب الاصولي. ماذا استفيد الان من هذه من هذه القواعد التي ذكرها ابن

المبرد مقتضى الامر المطلق المعلق على علة الامر بالشيء النهي عنه امر باحد اذداده - 01:26:17

آ الامر المجرد المطلق لا يقتضي التكرار ما هي الثمرة التي انا استفيدها من هذه القواعد ماذا استفيد ماذا نستفيد؟ نستفيد من هذه

القواعد في باب الامر والنهي. كما قلنا في اول - 01:26:41

الفصل المتعلق بالامر ان هذا الامر يترتب عليه طاعة ويترتب عليه امتثال ويترتب عليه عدم تسويق الخروج عن النص او التدليس

في النص او تحريف النص تحريف الامر كما يفعل بعض الناس الان - 01:26:59

في حديث في صحيح البخاري احاديث في صحيح البخاري يلونها عن معانيها. ويقولون ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم ولا نهانا

عن هذا ولا امرنا بهذا ولا رغبتنا في هذا - 01:27:19

ثم يبحثون عن اذار لاضعاف السند او اضعاف المتن او ذكر شذوذ او غرابة او نحو ذلك. كل هذا هو الذي قصد منه العلماء ان نحفظ

باب الامر وباب النهي - 01:27:35

نحفظ باب هبة باب الامر وهبة باب الامر وان نعظم النص كنا في اول المجلس في اول الدقائق الاولى ان اعظم

فائدة لاصول الفقه ان نتعبد الله تعالى بامتثال الامر والنهي وفهم مراد الشارع لقول الله تعالى وان تطيعوه - 01:27:49

تهتدوا. فهذه مسألة مهمة جدا قال هنا اه الشيخ والنهي عنه امر باحد اذداده اه نأخذ اه مثالا عصريا او معاصرا اقول لا تجلس مع

الفتيات لا تجلس مع النساء - 01:28:15

هذا نهى. طيب ما هو الامر الذي بظده؟ اجلس مع الرجال اجلس مع الشباب فالنهي عنه امر باحد اصداده قال والامر بالامر بالشيء

ليس امرا به اه اه اعود الى المسألة التي قبلها قال والنهي عنه امر - 01:28:40

باحد اصداده نأخذ فرعاً فقهيًا والنهي عنه امر باحد اصداده لا تصم يوم العيد لا تصم يوم الشك لا تصم يوم الشك لا

تصم يوم العيد - 01:29:07

هذا نهى عن الفعل الفلاني. طيب ما هو الامر بظده افطر يوم العيد افطر يوم العيد اه افطر يوما يوم الشك وهكذا لابد يا معاصر

الاحبة ان نربط القاعدة الاصولية بالحياة المعاصرة. او بالفرع الفقهي لماذا - 01:29:31

لا تنمو الملكة الاصولية الا بهذا الاسلوب يعني لا نتوقع على المثال الموجود المتون والشروح القديمة وهي نافعة لكننا لا بد ان نحتر

المسائل العصرية حتى نستثمرها كما قلنا امس تذكرون امس - 01:30:08

قلنا المقصود بالتقريب الاركان الاربعة التسهيل التوضيح التمثيل الترخيص ثم تكون عن طريق الربط بالاستثمار وهو التوظيف

التطبيق الفردي فهم الاحكام التعبد لله بلا. كلها ولله الحمد طبقناها اليوم في الجانب التطبيقي - 01:30:31

كلها وايضا اعمالنا المقاصد المقاصد من ادوات الدراية. اعمالناها واستحضرنا معكم خريطة الابواب الاصولية وسيأتي ايضا ان شاء الله

مزيد من الفوائد والثمرات عن طريق اه بناء القواعد عن الفروع. قال والامر بالامر بالشيء - [01:30:59](#)

ليس امرا به هذي مهمة الامر بالامر بالشيء ليس امرا بي انت عندك طفل عمره ست سنوات توجه له الخطاب اقيموا الصلاة لكن الامر هنا الامر بالامر ليس امرا به - [01:31:25](#)

لماذا لانه ما بلغ وقت الامر الشرع او التكليف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابنائكم. فالامر هنا الامر هنا ليس امر امتثال انما هو امر ترغيب ليس امر به والامر بالامر بشيء ليس امرا به - [01:31:57](#)

مروا ابنائكم بالصلاة ليس معنى انه آآ يكلف بها لا يحث عليه يرغب عليها وهذا لاحظوا اننا نستطيع ان نربط هذه القاعدة بالتربية اه الاجيال او الابناء او البنات او في المدارس او في المراكز او في الزوايا - [01:32:27](#)

الزوايا العلمية الزاوية ماذا نقصد بالزاوية؟ بعض الناس يقصد ان كلمة الزاوية هذه كلمة غير جيدة او غير هذا خطأ يجب ان يصح يظن بعض الناس ان كلمة زاوية ليست كلمة صحيحة - [01:32:51](#)

كلمة زاوية صحيحة وهي تراثية يقصد بها المسجد الذي ليس فيه محراب جمعة ليس فيه منبر زاوية يعني مكان اللي اه المدارس او مكان للمذاكرة او مكان القراءة او التفكير او التدبر او التسبيح او الاستغفار - [01:33:14](#)

ونحو ذلك الزوايا يقصد بها الاماكن التي ينفرد بها العارف او الخاشع او الدارس او القارئ او صاحب المذاكرة او ثم بعد ذلك اه جعلها بعض الناس خاصة بالدراويش او باصحاب الطرق - [01:33:45](#)

اه ونحو ذلك هذا معنى يجب ان نصح يقصد بالزاوية المسجد الذي ليس فيه منبر تسمى زاوية هذه لفظة تراثية حرفت بعد ذلك. بعد ذلك دخلها التحريف والامر لجماعة يقتضي وجوبه عليهم - [01:34:11](#)

الامر لجماعة يقتضي وجوبه عليه هذا امر جاء لجماعة واذا حللتهم فاصطادوا. كل الذين كانوا يلبسون الاحرام وتجردوا من الاحرام يجب عليهم ان الان ان تخلوا عن النسك او العكس - [01:34:37](#)

او العكس من هذا اذا دخلوا في عبادات فانهم ينبغي عليهم ان يستكملوها او ان يتعبد الله تعالى بها والامر لجماعة يقتضي وجوبه عليه. صلوا كما رأيتموني اصلي. هذا امر للجماعة للامة. للناس كافة - [01:35:07](#)

لا يأتي احد ويقول ما نصلي كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نصلي لان هذا الامر كان لي طائفة من الناس او كان للصحابة. هذا الفهم خاطئ الامر - [01:35:43](#)

للصحابة امر للامة نستفيد من هذه القاعدة ان الاوامر والنواهي التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم الامة ينبغي ان نتعبد الله تعالى بها الى قيام الساعة قال واذا توجه الى واحد من صحابي او غيره تناول غيره حتى نفسه عليه - [01:36:00](#)

الصلاة والسلام اذا توجه الامر الى واحد من الصحابة او الى غيره تناول غيره ذكرنا امثلة على هذا قبل قليل في بداية المجلس قلنا جميع الاقوال والافعال كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم اولا - [01:36:27](#)

ثم تفعل ثم تفعلها الامة من بعدي ثم تفعلها الامة من بعده الا الا ما اقتص به صلى الله عليه وسلم قد بين هذا في اول المجلس كان النبي صلى الله عليه وسلم يبادر بالامر او بالنهي يمثله - [01:36:51](#)

يعلمه اهل بيته علمه الصحابة ثم بعد ذلك يسري هذا التكليف على كل الناس واذا توجه الى واحد من صحابي او غيره ولا غيره حتى نفسه عليه الصلاة والسلام الا ما دخله - [01:37:14](#)

ما دخله التفسير تلاخظون اه ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما صلى بالناس في يوم من الايام قام مسرعا قام مسرعا ثم دخل بيته وعاد الى الصحابة رضي الله عنهم - [01:37:34](#)

قالوا يا رسول الله اه قال لعلكم عجبتم من انصرافي مسرعا او كما قال صلى الله عليه وسلم. قالوا نعم يا رسول الله اني تذكرت شيئا من تبر وكان لاهل الزكاة فقمت واخرجته - [01:38:05](#)

خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى عنده هذا المال. وهو مال معصوم. مال لانا من معينين انظروا النبي انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف ترى هذا الامر اليه - [01:38:27](#)

طبق هذا على نفسك وعلى اهل بيتك وعلى اه من تحب عليهم هذه ثمرات هذه القاعدة ثم قال والامر له يتناول غيره ما لم يقيم دليل
الان هو يؤكد الجملة الماضية. يؤكد - [01:38:45](#)

الجملة الماضية يا معاشر الاحبة والامر له يتناول غيره ما لم يقيم دليل على التخصيص ذكرنا هذا قبل قليل. قم الليل الا قليلا هذا امر
له يتناول غيره ما لم يقيم - [01:39:12](#)

دليل هذا التخصيص يعني هل الامر هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالامة هذا محل جدل بين العلماء. منهم من قال انه
خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره لانه خاص به - [01:39:32](#)

قيام الليل فرض عليه صلى الله عليه وسلم واجب عليه صلى الله عليه وسلم قم الليل الا قليلا يا ايها المدثر قم الليل قم فانذر قم
الليل الا قليلا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [01:39:50](#)

فان لم تفعل فما بلغت رسالته هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا لا علاقة له بالامة يعني اذا لم يرد خصوصية للنبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الامر - [01:40:13](#)

فانه يتناول غيره من الامة ثم نتقل الى باب النهقاد ويشتركان الكتاب والسنة ويشتركان بعد ان آآ انتهى الفصل المتألق بالامر قال
ويشتركان ويشتركان في النهي ويشتركان في النهي يقصد ماذا - [01:40:31](#)

يقصد الكتاب والسنة لاحظوا انه ما زال الان يلفت انظارنا الى ضرورة تعظيم الامر والنهي لاحظوا يا معاشر الاحبة ان من المبرد
رحمة الله عليه ما زال يلفت انظارنا الى اهمية - [01:40:58](#)

الامر والنهي والمقاصد الموجودة فيهما قال وهو ضد الامر ويشتركان ويشتركان في النهي عن الكتاب والسنة يعني يكون النهي في
الكتاب ويكون النهي في السنة هذا طلب الكف هو قال ضد العمر هو قال هنا - [01:41:19](#)

وهو ضد الامر هو طلب الكف عن الفعل على جهة الاستعلاء ضد الامر يعني طلب الكف عن الفعل على جهة ولا تلمزوا انفسكم ولا
تباذروا بالالقاب ولا تكونوا كالتني نقضت غزلا - [01:41:44](#)

هذا نهى يعني طلبوا الكف الكف عن هذا الفعل. طلبوا الكف عن هذا الفعل على جهة الاستعلاء يكون من الله او من النبي صلى الله
عليه وسلم والنهي طبعاً هو قال وهو ضد الامر - [01:42:09](#)

قال وهو ضد الامر يعني ان هذا الامر اه هذا النهي هو ضد الامر. ويأتي بمعنى الخبر. لاحظوا هذا المعنى الأمر يأتي بمعنى الخبر
ايضا يعني يأتي خبر في صورة الامر - [01:42:29](#)

يأتي الامر في سورة ماذا؟ في سورة الخبر كما في الحديث المروي لا ضرر ولا ضرار يعني كأنه يقول لنا كأنه يقول لنا افعلوا ما فيه
صلاح الناس ولا تفعلوا ما فيه الاضرار بالناس - [01:42:57](#)

وهو ضد الامر ويأتي بمعنى الخبر لا ضرر ولا ضرار يعني لا تظروا احدا ولا تظروا انفسكم قال والنهي عن الشيء لعينه يقتضي فساده
يقتضي فساده والنهي عن الشيء لعينه يقتضي فساده. وكذا النهي عنه - [01:43:27](#)

لوصفه والان يتكلم عما يسمى منهية عنه هو ينهى عن امر معين او ينهى عن شيء او قصد معين وهذا يا معاشر الاحبة المنهية عن
هذا المنهي عنه هذا - [01:43:53](#)

اه نوعان والنهي عن الشيء لعينه يقتضي فساده وكذا النهي عنه لوصفه فالشيء المنهي عنه ينقسم الى ينقسم الى آآ قسمين او
الى نوعين هذا منهي عنه لذاته منهي عنه - [01:44:17](#)

لذاته ومنهي عنه لغيري بالنسبة منهي عنه لذاته الان التعلق الابراج او التعلق ما يسمى الان الاسقاط. ما معنى الاسقاط اسقاط
احاديث الفتن على هذه الايام او هذه السنوات - [01:44:55](#)

قال والله سيحدث زلزال في المنتصف من رمضان والله آآ سيحدث هرج ومرج في الاقليم الفلاني او في المكان الفلاني بناء على ماذا
نقول عن نعيم بن حماد في كتاب الفتن - [01:45:29](#)

واسقطوها على على رمضان العام الماضي او رمضان هذا هذه السنة اذا منهي عنه لذاته منهي عنه لذاته تجنب التعلق العرافين او

التعلق باهل الابراج او ما يسمى الخبير الفلكي - 01:45:51

الخبير الفلكي قال والله سيحدث في منتصف رمضان كذا وكذا وهذا يسمى الاسقاط هذا منهى عنه لذاته. السحر العرافة التنجيم
قصد الشارع ان نبتعد عن هذه الامور لان فيها تعلق - 01:46:29

بقلوبنا الى غير الله وما كان الله ليطلعكم على الغيب وما كان الله ليطلعكم على الخير. ماذا تريد بعد هذه القاعدة ماذا تريد؟ وما كان
الله ليطلعكم على الغير من اين اتى العراف او الساحر او الكائن - 01:46:51

بهذه الانباء الا عن طريق الشياطين وعن طريق الجن وزاد عليها مئة كذبة هذا المنهى عنه لذاته او النهي عن الشرك. هذا منهيون عنه
لذاتي لان الشرك ظلم عظيم واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - 01:47:13

ان الشرك لظلم عظيم هذا منهى عنه لذاته او النهي عن الزنا لان الزنا فيه افساد للاخلاق وافساد للعرض انت افسدت عرض امرأة
وافسدت اخلاقها وافسدت اخلاقك آآ بهذه الفائدة - 01:47:38

اكون قد وصلت يا معاشر الاحبة الى نهاية هذا المجلس واريد اه اه في ختام هذا المجلس ان انبهكم الى انه اه بناء على رغبة كثير
من الاخوة والاخوات وانشغالهم بالاختبارات وانشغالهم بالمذاكرة - 01:48:11

ونحو ذلك سيكون آآ تم تعديل اوقات البرنامج سيكون يومين في الاسبوع فقط بدلا من ثلاثة ايام في الاسبوع بدلا من اه ثلاثة او
اربعة ايام. يعني اه هذا الاسبوع نكتفي بيوم امس واليوم فقط - 01:48:33

والاسبوع القادم ان شاء الله تعالى سيكون عندنا ايضا سيكون عندنا يومين اه ثم الاسبوع الذي يليه ان شاء الله تعالى
سيكون عندنا يومين وبهذا ينتهي آآ هذا البرنامج ستة ايام في كل اسبوع يومين - 01:48:57

في كل اسبوع يومين يومان هذا الاسبوع يومان الاسبوع القادم يومان الاسبوع الذي يليه ثم بعد ذلك آآ قد نؤجل الاختبار
بناء على رغبة الاخوة والاخوات الذين راسلوننا لانشغالهم بالمذاكرة - 01:49:22

والاستعداد للاختبارات فلا نريد ان نشوش عليهم وايضا اه نزولا عند رغبتهم اه بقي لنا حوالي اه ثلاث اه دقائق اه نفتح فيها المجال
للاسئلة من عنده سؤال يتكرم والرجاء الاختصار - 01:49:45

وآآ اه نقتصر على الاسئلة المهمة. طبعا سيكون موعدنا الاسبوع القادم سنحدد اليومين ان شاء الله هل هما في اول الاسبوع في اخر
الاسبوع ان شاء الله نحدد هذا في القناة اذا كان هناك سؤال يا معاشر الاحبة - 01:50:10

تفضلوا بارك الله شكر الله لكم اه انا اقرأ المداخلات التي كتبها الاخوة بالنسبة للاخوة هنا اه الاخوة اه كتبوا قال احد الاخوة قال قول
النبي صلى الله عليه وسلم اوتيت الكتاب ومثله معه اليس دليل على تساوي السنة بالكتاب - 01:50:32

والامام الشاطبي امام المقاصد جعل السنة تابعة للقرآن وليست مستقلة عنه وعارضه العلماء في ذلك فايهما الجمهور انا ذكرت لكم
هذه الفائدة في المجلس ان الجمهور رجح ان اه السنة المساوية للكتاب. طبعا موضوع نسخ السنة بالكتاب والكتاب والسنة. هذه

مسألة - 01:51:13

خلافية والجمهور حسمها بما ذكرناه لكم في الدرس فلعلكم تراجعون قال الاخ عبدالرحمن قول الصحابي اذا لم يخالف صحابيا مثله
او ما هو اعلى هل يكون حجة اذا انفرد لا يكون حجة - 01:51:40

اذا اشترك معه اكثر من صحابي وصح الاسناد عنه وظا خطا تحت هذا. صح الاسناد عنه اشتهر هذا القول ولم يخالفه احد فانه يكون
حجة قال اه الاخ اه ابو همام الصومالي هل الكتاب له شروحات - 01:51:59

لعلك تبحث بنفسك عن هذا بالنسبة اه الاخت ميسرة هل هذه القاعدة اه مطردة اه لا ادري حقيقة ما القاعدة التي اه قصدتها لانني اه
قال اه وهو ان الامر بالشيء ليس هو - 01:52:32

النهي عن ظدي نعم هذه مسألة انا قلت لكم ان فيها جدل بين الاصوليين وفيها تفصيل لكن الراجح ما ذكرته لكم في المجلس آآ
بالنسبة اه قالت الاخت طالب الاصول التوقوع للامثلة نعم هذا المشاهد للاسف - 01:52:57

وان شاء الله تعالى سيكون هذا البرنامج تصحيحا لهذه العادة المتبعة الاخ علي تعطيل تطبيق الاحكام الشرعية في كثير من مناحي

الحياة يجعل طالب العلم كمن يقرأ علماً للترف اه فائدة جيدة شكر الله لك اه الاخت اه - [01:53:20](#)

اه النجية قالت المشكلة غالباً الطلبة يحفظون ولا يفهمون ولا يستوعبون فائدة جيدة شكراً يا اخت نجية. الاخ عبد المالك مثال عن المنهي عنه لوصفه قلت لكم آ لوصفه مثل نهى الحائض عن الصلاة - [01:53:50](#)

ناهي انا لم آ اكمل لكم الشرح لانتهاؤ الوقت النهي آ لوصفه مثل نهى الحائض عن الصلاة ساعود الى المسائل ان شاء الله الاسبوع القادم. نحن لم ننتهي من هذا الفصل - [01:54:11](#)

ما زلنا آ نعلق ولم ننتهي اه الاخ ابو همام قال ما معناه اذا انفردوا انفردوا يعني جاء بقول لم يوافقه صحابي او صحابة آ غيره هل افعال الصحابة حجة ام اقوالهم فقط - [01:54:26](#)

افعالهم واقوالهم اذا انفردوا ليست بحجة اما اذا صح الاسناد عنهم واشتهرت ولم يخالفهم احد فانه حجة اه هل النهي عن ضد الشيء هو عين مفهوم المخالفة ام هما شيان نعم هذا قال به بعض اهل العلم - [01:54:48](#)

ونناقشه لاحقا ان شاء الله تعالى ما الفرق بين مذهب الصحابي وقول الراوي الراوي اه ان لم يكن صحابيا فانه يعامل كمعاملة اه اهل العلم العاديين وينظر الى حفظه وثقته وينظر الى آ صلت به بمن قبله ومنزلته - [01:55:10](#)

ونحو ذلك فلا لا يوجد علاقة بين مذهب الصحابي وقول الراوي يا اخ حسن اه المصالح المرسله لم يذكرها المؤلف. ذكرها. كيف لم يذكرها يا يا اخانا الكريم الم نذكر الاستصلاح؟ ام انك لم تكن معنا؟ ذكر المصالح المرسله. وبينت ان الاستصلاح ثمره للمصل -

[01:55:37](#)

والدرس مسجل فلعلك تعود اه الى الى المجلس ان شاء الله تعالى لا حرج يا اخانا الكريم اه هل بقي من سؤال يا اخ علي اه بارك الله فيكم اه شكر لكم - [01:56:00](#)

ونلتقي ان شاء الله تعالى الاسبوع القادم والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:56:28](#)